

معالم على طريق الاستقامة جميل جداً الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد فأن الله جل وعلا قد أمر 00:00:00
عباده بالتقى وامرهم بالاستقامة. فقال الله تعالى لنبيه -

فاستقم كما أمرت ولم يقل كما رأيت ان الاستقامة لا تكون الا على هدى مستقيم وطريق قوي حين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم 00:00:32
الخلاف الذي سيكون في الامة ولا من يعش منكم سيرى اختلافاً كثيراً -

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا ولن يدع امته تتخطى في هذه الاهواء وانما ارشدهم الى ما هو مخرج من مظلات الفتن ومغويات 00:01:01
الامور. فقال فعليكم بالسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي -

تمسكون بها وعظوا عليها بالنواخذة النواخذة الاضراس فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة السنن من حديث العربان ابن سارية 00:01:25
واسناده جيد والهداية منه من الله جل وعلا ومن اعظم بل اعظم منه على العبد على الاطلاق -

اعظم من الله على عبده على الاطلاق هي منه هدايته للإسلام لا شيء فوق هذه المنة يستحضر هذه النعمة عليه وان يرعاها حق 00:01:53
رعايتها ولو لفضل الله على العبد ومنتها ما عرف الحق ولا عرف الاسلام -

الذي هداك للإسلام هو الذي اظل المليارات ستعيش الان على الكفر وحين يموت الواحد منهم يكون من حصب جهنم فهو ملعون في 00:02:19
الدنيا وملعون في الآخرة كما قال تعالى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا -

خالدين فيها ابداً. لا يجدون ولها ولا نصيراً ونادوا يا مالك ليقضى علينا ربنا دخل الله جل وعلا قال انكم ما كثون. فلا يقضى عليهم 00:02:42
فيموتونوا ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل -

وحين اتى سفيان بن عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك قال 00:03:03
قل امنت بالله ثم استقم -

قل امنت بالله اي وحدت الله وافتده بالعبادة واستقم على هذا الطريق والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب 00:03:24
والجوارح. امنت بالله اتيت بكل الشرائع كل الدين. هو الذي جاء به جبريل لأن النبي صلى الله عليه وسلم حين يسأل -

قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. قل امنت بالله ثم استقم. لأن العبد قد يستقيم على الصراط فترة من أسبوعاً ثم ينحث 00:03:44
يرجع الى ما كان عليه من قبل -

لكن اذا استشعر ان هذا الطريق الاول غير الطريق الثاني. الطريقة له طريق اهل الجحيم هنا الطريقة الثانية والطريق اهل الجنان. 00:04:00
وان الجنة قد حفت بالمكاره والنار قد حفت بالشهوات -

وان الاعمار بيد الله وينادي الاسلام متى تأتي منيته؟ قد يموت اليوم قد يمت غداً والتسويف لا ينفع تب غداً تب بعد الغد قد يموت 00:04:21
الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفساً -

ثم تاب ثم سأل هل لي من توبة؟ فدل على رجل مشهور لكن ليس بفقيره على راهب. وعابد لكن ليس بعالم او فقيه اتاري قال هل لي 00:04:40
من توبة؟ قال لا. توب وانت قتلت تسعة وتسعين نفساً عن التوبة. لتوبة. كمل بها المئة -

فقال دلوني على عالم فدلوا على اعلم فقيه العلم عند العلماء والفقهاء قال وما الذي يحول بينك وبين التوبة؟ ولكن اخرج من هذه 00:04:59
القرية الظالم اهلها لابد تغير البيئة لك اصحاب لابد ان تستبدلهم بغيرهم -

مجتمع فاسد لابد ان تغير هذا مجتمع فاسد بمجتمع صالح. ولا تزال وترجع الى الفساد الاول اذا نتتقل من الباطل لا يؤمن يعود اليه

ولك ارسلوا الى ان يخرج الى قرية الظالم اهلها. يذهب الى قوم يعبدون الله جل وعلا يتبعدهم. حتى يأتيه - 00:05:20
اجله فذهب الى القرية فمات في الطريق لو لم يتبع مات كل واحد. واحيانا تأملت المنية اتية اتية. فاذا جاء اجلهم ساعة ولا يستقدمون والموت ات كما قال ابو الطيب. والموت ات والنفوس نفائج. والمستغر بما لديه الا حمق - 00:05:40

فاقتسمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. ملائكة العذاب يقول هذا قد قتل مئة نفس راح تكون قد جاءت تائبا فاختصموا عاد
يذهب الى الجنة ويذهب الى الجحيم نزل ملك وحكم بينهم. قال قيسوا ما بين الارضين - 00:06:07

ان كان اقرب الى ديار الصالحين فهو من هو؟ ان كان اقرب الى ديار التي هاجر منها فهو منهم فكان اقرب الى الاخرين فكان من اهل الجنان التوبة امرها عظيم - 00:06:29

والله جل وعلا يحب التائب. والله يحب التوابين والله جل وعلا يحب المتطهرين من الذنب والله جل وعلا يقول عن التائبين. سارعوا الى مغفرة ربكم جنة عرضها السماوات اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين - 00:06:49

والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله واستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله. ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون وفي الحديث ويل لاقمع القول ويل لهم ثم ويل لهم. مع القول الذين يصررون على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:07:11

فالعيد اذا اذنب استغفر الله يقول واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ولا تصور الانسان التوبة تكون لمفترطين اذا قصر ازارا صار هو هو ما عليه ذنب لا توبتكم من كل شيء. من الظواهر والبواطن اللي عنده حسد يتوب من الحسد - 00:07:36

اللي عنده اعجاب بعمله اعجبوا. اللي عنده ريبة يأتون من الريا. اللي عنده تقدير في حقوق الوالدين يتوب لأن حق الوالدين فرض عليك والله جل وعلا يقول فهل عسيتم ان توليتكم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - 00:07:59

اولئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم وفي الصحيحين حديث جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطعا رحم والله جل وعلا وقضى رب لا تعبدوا الا اياته. وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عننك كبر. احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف - 00:08:17

فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهم قولنا كريمة واحفض لهم جناح الذل من الرحمة. قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرة الله جل وعلا يقول واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - 00:08:38

من الله على نعمة واعظم النعم قلنا نعمة الهدایة. نعمة الهدایة للاسلام نعمة الهدایة من اه بيعة الى سنة نعمة الهدایة من معصية الى طاعة يشكر الله على ذلك. وبقدر الشكر يزيدك الله جل وعلا من الثبات - 00:09:02

لئن شكرتم لازيدنكم المخلوق حين تشكر نعمته تكون قد شكرت الله جل وعلا وشكرا الله ما هو؟ يكون بعدة امور. الامر الاول ان تديم طاعته. الامر الثاني ان تثبت على ذلك - 00:09:25

ولا تتقلب الذي يعبد الله على حرف جاءت الامور على ما يريد استقام ان جاءت الامور فيها ابتلاء فيها تمحيص فيها كلام فيها ايذاء انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. تأتي خسران مبين. لأن بعض الناس يريد ان الاسلام ان يكون يأتي على شهوته - 00:09:47

تأتي الامور على مراده جاءت الامور على غير مراده انقلب. فهذا خاب وخسر المرمطة على المراد. الله جل وعلا يقول لقد خلقنا الانسان في كبد ما معنى في كبد اي كابد امور الدنيا ومشاقها - 00:10:13

وقد قال سعد ابن ابي وقاص للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الناس هدوا بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه. فان كان دين صلب زيد في بلاءه - 00:10:35

كان في ديني رقة خفف عنه البلاء فكون العبد يضع هذه النعمة مواضعها ويستقيم على مراد الله جل وعلا يكون قد شكرها والله جل وعلا يظل من شكرها. واما بنعمة ربكم فحدث - 00:10:58

ومن شكر النعم انه يدعوا الى صراط الله جل ويزحر عما كان عليه من قبل لأن المؤمن يحب الخير للآخرين ولا يحب ان يموت احد على الذنب وعلى المعاصي ولذلك في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب -

لنفسه ومن الحب لأخيك ان تحب له يطيع الله ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم لأن الله جل وعلا واطيعوا الله ورسوله لعلكم ترحمون وطاعة الله وطاعة رسوله عالمة على محبة الله - 00:11:45

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله فمن احب الله اطاعه . وبقدر معصية الله تنقص محبتة ربها جل وعلا من ذلك يتقرب الى الله جل وعلا بما يمكن من الطاعات - 00:12:06

تعويضاً عما فات ليكتسب محبة الله وليرحظ بمعيته لأن الله يقول أن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وفي الحديث القدسي قال الله تعالى ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - 00:12:26

اذا احبتته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألني لاعطينه وان استعاذ بي لاعيذنه . اذا اردت ان يعطيك الله - 00:12:48

وانك اذا سألت اجابك اذا استعذت به اعادك فاطعه بعض الناس يطلب من الله اذا ما اجيب وجد في نفسه شيئاً ولا ينظر في نفسه هل عنده حق الله ام لا - 00:13:07

هو مقصري في حق الله والله جل وعلا يعطي العبد ولكن لا يلزم ان يعطيك ان يجبيك على مراده قد يكون فيه مضره عليك الله يعطي لحكمة ويفصل بين حكمه وفي مسنن الامام احمد الجامع بعيسي - 00:13:23

حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعوا بداعه ليس فيه اثم ولا قطيعة رحم . الا اعطاء الله باحدى ثلاث ممن تعجل له دعوته - 00:13:44

اما يصرف عنه من السوء مثلها واما يدخلها له الى يوم يلاقاه . قال يا رسول الله اذا نكث . قال الله اكثر اي كلما اكرتم من دعائي كلما استجاب الله جل وعلا لكم . ترك الاكثار من ذكر الله جل وعلا - 00:13:58

الله جل وعلا يقول فاذكروني اذكريكم والله جل وعلا يقول ولذكر الله اكبر . والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا كثيراً وهذا مما يكتسب به محبة الله - 00:14:21

ويكون الذكر تكفيلاً للسيئات يكون دليلاً على صدق التوبة هناك تحل من المظالم على تبعات العبد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فليتحلل منه اليوم قبل ان يأتي يوم لا دينار ولا درهم - 00:14:37

القصاص اليوم الان يستطيع يتحلل حقوق للعباد يردها على العباد . ما يعلم اصحابها اذا كانت اموالاً يتصدق بها بنية وصول الثواب الى اهلها يعلمهم يذهب اليهم يخشى يحصل ضرر او لا يحب يطلع عليه - 00:14:57

يضع باب في حساباتهم نوصل اليهم باي طريقة وليس بالازم يعلموا ان هذا الماء قد سرق منه او اخذ منهم او نهب منهم او اختلف منهم . المقصود ان يصل المال اليهم غيبة - 00:15:19

تستطيع ان تتحلل منهم رسالة فيها جوال مهاتفة مراسلة المفروض تتحلل منه ما تستطيع واني لا اعلمهم او اعلمهم اخشى يتربت على ذلك ضرر اكبر تدعوه لهم وتتنبي عليهم ونذكرونهم بالمحامد واحسن الامور - 00:15:31

سيكون هذا كفارة لما مضى من الذنب والتوبة تجب ما قبلها من الطاعات . يذهب الى العمدة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمدة الى العمدة كفارة لما بينهما العمدة ذي على كفارة والحج المبرور ليس له جزاء من الجنة . والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تابعوا - 00:15:56

تابعوا بين الحج والعمدة . فإنها ينفيان الفقر والذنب . كما ينفي الكير خبث الذهب والحديد والفضة الاجتهد في بر الوالدين وصلة الارحام يبالغ في ذاك بكل سبيل . لان ذاك من احب الاعمال الى الله جل وعلا الصدقة - 00:16:22

صدقة تطفىء هذه الصدقة نور وبرهان . تصدق على الفقراء وعلى المساكين يخرج جزءاً من ماله ويقترب الى الله جل وعلا بما يمكنه الاجتهد في طلب العلم لان العلم نير الطريق - 00:16:48

العلم نرى الطريق الجاهل فيه عمى ما يعرف شيئاً الجاهل في عمى الله جل من كان ميتاً فاحييـناه . كان ميتاً بالجهل الله جل يقول

ومن كان ميتا فحيانا كان ميتا بالجهل - 00:17:03

فحيناه بالعلم وقد كان ميتا بالكفر فحيناه بالإيمان والاسلام والمعنيان صحيح ان وليس سواء عالم وجهول العلم نريد لك الطريق
الجاهل فيه عمل جاهل ما يميز ما يميز امعة - 00:17:19

مع الناس ان امنوا امنوا ان كفروا كفر فسقوا فسق لا يميز لكن لا صار عنده علم يميز وهذا غير صحيح الله يقول كذا وهذا انت قلت
كذا ويقدم على قول فلان. النبي يقول كذا. العلم يطلبه الانسان ان يكون يعيشه على الثبات ايضا -
00:17:42
والعلم عبادة ومدارسة تسبيح. وهو افضل من نفل الصيام ومن نفل الصلاة. ومن نفل الصدقة -
00:18:02